

أعلام السنة المنشورة - السؤال 64 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله ما هو الشرك الأكبر؟ سيبداً بتعريف الشرك الأكبر. نعم. هو اتخاذ العبد من دون الله نداً يسويه برب العالمين. الند احبابي هو المثيل المخالف لما نكون أنا والشيخ - [00:00:00](#)

متساوين لكننا مخالفين. يقال فلان ند فلان ما ند يعني هو مساويه قوة وعملاً وتصرفاً لكنه يخالفه ما في بينا اتفاق فهذا هو الند. ان يكون نظيري لكننا لا نتفق مع بعضنا. فالله سبحانه لا يجوز ان يجعل له ندا ولا - [00:00:14](#)

امثلة. نعم يسويه برب العالمين يحبه كحب الله ويخشأه كخشية الله ويلتجأ اليه ويدعوه ويحافظه ويرجوه ويتوكل عليه. او يطيعه في معصية او يتبعه على غير مرضاة الله وغير ذلك. اذا لا يجوز ان تتخذ لها مع الله. هذا باختصار هو الشرك الأكبر. هذا ندا مع الله - [00:00:36](#)

نعم. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثماً عظيماً. وقال تعالى ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً. وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار. وقال تعالى - [00:00:58](#)

ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. وغير ذلك من الآيات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. حق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئاً. وهو في الصحيحين - [00:01:18](#)

في الخروج بهذا الشرك عن الدين المجاهر به المجاهر. المجاهر به كفار قريش وغيرهم. والمبطن له له كالمنافقين المخادعين الذين يظهرون الاسلام ويبطئون الكفر يقول الشرك الأكبر قد يصرح به الانسان - [00:01:38](#)

وقد لا يصرح به ويبطل في قلبه فيكون منافقاً. فيقول الشرك الأكبر يقع سواء صرحت به او ابطنته في نفسك. فكثير من المنافقين في المدينة كان عندهم شرك لكنهم يبطنون ذلك في نفوسهم - [00:01:57](#)

قال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولا تجد لهم نصيراً الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله وخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. نعم - [00:02:11](#)